

جمهرة الأمثال

1797 - قولهم ويل للشجى من الخلى .

يضرب مثلاً لسوء مشاركة الرجل صاحبه يقول إن الخلى لا يساعد الشجى على ما به ويلومه .
والخلى الخلو من الهم وياؤه مشددة والشجى خفيف الياء شجى يشجى شجى وهو شج .
وأجاز بعضهم تشديده وجعله من قولك شجاه يشجيه فهو مشجى وشجى فعيل بمعنى مفعول .
والمثل لأكثم بن صيفي وذلك أنه سمع بذكر النبي فكتب إليه مع ابنه حبيش .
باسمك اللهم من العبد إلى العبد أما بعد فبلغنا ما بلغك □ فقد بلغنا عنك خبر خير ما
أصله إن كنت أريت فأرنا وإن كنت علمت فعلمنا وأشركنا في خيرك والسلام .
فكتب إليه النبي .

(من محمد رسول □ إلى أكثم بن صيفي أحمد □ إليك إن □ أمرني أن أقول لا إله إلا □
أقولها وليقربها الناس والخلق خلق □ والأمر كله له هو خلقهم وأما تهم وهو ينشرهم وإليه
المصير بأنبيائه المرسلين ولتسألن عن النبأ العظيم ولتعلمن نبأه بعد حين) .
فقال لابنه ما رأيت منه فقال رأيت يأمرك بمكارم الأخلاق وينهى عن ملائمها .
فجمع أكثم بن تميم وقال لا تحضروني سفيها فإن من يسمع يخل وإن من يخل يظن وإن السفیه
واهي الرأي وإن كان